

واقع الخدمات التعليمية والصحية في لواء المنتفق ١٩٢٦ - ١٩٢٨ دراسة وثائقية

**المدرس الدكتور
عبد العال وحيد عبود العيساوي
جامعة الكوفة - كلية التربية**

واقع الخدمات التعليمية والصحية في لواء المنتفق ١٩٢٦ - ١٩٢٨ دراسة وثائقية.....

واقع الخدمات التعليمية والصحية في لواء المنتفق ١٩٢٦-

١٩٢٨ دراسة وثائقية

المدرس الدكتور

عبد العال وحيد عبود العيسوي

جامعة الكوفة - كلية التربية

المقدمة:

كان الفقر سمة لازمت أبناء المنتفق إلى جانب ما أصابهم من مختلف الأمراض، وهو نتيجة ما كانت تعانيه تلك المنطقة من حرمان وتفشي للأمية، ولاشك أن دولة واقعة تحت الانتداب سوف لن تتوقع من الدولة المحتلة لها أن تعمل على الارتقاء بالواقعين الصحي والتعليمي، لاسيما وأنها أعطت الأولوية لتأسيس قاعدة أمنية يستند عليها الاحتلال، فقد عمدت بريطانيا إلى تحريك واقع التعليم بصورة شكلية من خلال بعض المدارس التي لم تأت إلا بسبب ضغط الأهالي، وبالأخص في منطقة المنتفق، من خلال جملة وثائق وقفنا عليها في أرشيف وزارة الداخلية العراقية تحدثت بشكل مركز ودقيق عن واقع الخدمات التعليمية والصحية.

في هذه الأثناء شهد العراق بعض الاستقرار السياسي نتيجة لحسم مسألة الموصل ١٩٢٥ واستقرار للحدود العراقية النجدية، فضلاً عن هطول كميات من الأمطار أسهمت بشكل أو بآخر في تحسين الوضع الإقتصادي الذي انعكس إيجاباً على مستوى التعليم والصحة في لواء

المنتفق خلال عامي ١٩٢٦-١٩٢٨.

التعليم في لواء المنتفق^(١) ١٩٢٦-١٩٢٨

من الواضح أن التعليم في هذا اللواء، أصابه ما أصاب مناطق البلاد الأخرى، ورغم ذلك فقد برز جانب التعليم على الجوانب الأخرى، لاسيما بعد زيادة عدد السكان^(٢) في اللواء، إلى جانب وفرة الأمطار وما انعكس عنه من مردود اقتصادي^(٣)، وكل ذلك أدى إلى التزام المعلم وبذل جهداً مميزاً للارتقاء بواقع التعليم^(٤)، وانتظام الدوام^(٥).

في هذا السياق، أشارت التقارير الإدارية إلى حركة دائبة في مجال التعليم^(٦)، فقد تلافت مديرية التربية النقص الحاصل في ملاك مدرسة سوق الشيوخ وكان إشرافها على العملية التعليمية يسير بانتظام^(٧)، فضلاً عن إجراء الامتحانات في شهر حزيران بعد أن اتخذت مديرية التربية كافة الإجراءات لإنجاح العملية التربوية^(٨).

وخلال العطلة الصيفية^(٩) أنشأت غرفة إضافية على الطابق العلوي من مدرسة الناصرية الابتدائية. كما باشرت مديرية البلدية بإكمال

واقع الخدمات التعليمية والصحية في لواء المنتفق ١٩٢٦- ١٩٢٨ دراسة وثائقية.....

بناية مدرسة البنات في الناصرية لغرض فتحها في عام ١٩٢٦ مما دفع بمتصرف اللواء إلى طلب مبلغ من مديرية معارف منطقة البصرة لتشييد مدرسة قضاء الجبايش^(١٠).

ولبدء العام الدراسي في ٢٠ أيلول ١٩٢٦، فتحت المدارس أبوابها وأخذ الطلبة بالحضور، كما فتحت مدرسة البنات في الناصرية وكانت الرغبة واضحة لدى بنات المنطقة، إذ وصل عددهن إلى ٨٠ طالبة، وكانت إدارة المدرسة على أمل ان يتضاعف العدد أثناء الدوام، وأشار تقرير قائم مقام قلعة سكر إلى قلة الكتب المدرسية في مدارس القضاء الأمر الذي دفع متصرفية اللواء إلى مخاطبة مديرية معارف منطقة البصرة بإعطاء الكتب مجاناً لغرض تشويق الطلبة على الدراسة^(١١).

أكد متصرف اللواء على حسن الإدارة في مدارس اللواء واهتمامها بالعملية التعليمية معلناً بناء مدرسة الجبايش وطالب بالوقت نفسه من مديرية المعارف بناء مدرسة في ناحية الحمار مؤكداً على ان أحوال طلبة مدرسة قلعة سكر رديئة صحياً وكان معظمهم مصاب بمرض البلهارزيا (البول الدموي) مؤكداً على رئيس الصحة باتخاذ الإجراء اللازم لحمايتهم^(١٢).

أكدت مديرية التربية على حسن سير التدريس ومطابقته للقواعد التربوية في مدارس اللواء، وأشارت إلى إدارة المعارف بمستقبل التعليم وإمكانية تطوره في جميع أنحاء اللواء، وأشار التقرير الإداري لشهر كانون الأول ١٩٢٦ إلى عدد المدارس والطلاب والطالبات في مختلف مناطق اللواء وكما موضح في الجدول (١):

جدول (١) عدد المدارس وطلبتها^(١٣)

التسلسل	اسم المدارس	عدد الطلاب ١٩٢٦
١	مدرسة الناصرية الابتدائية	٢٢٣
٢	مدرسة الناصرية الأولية	١٧٠
٣	مدرسة الناصرية للبنات	١٠٠
٤	مدرسة السوق الابتدائية	١١٥
٥	مدرسة الخميسية الأولية	٣٠
٦	مدرسة أم البطوش الأولية	٢٨
٧	مدرسة الشطرة الابتدائية	١٦٨
٨	مدرسة الدواية الأولية	٣٨
٩	مدرسة قلعة سكر الأولية	٩٣
١٠	مدرسة الكراذي الأولية	٨٧
١١	مدرسة سوق شجر الأولية	٤٦
١٢	مدرسة سوق شكيان	٤٠
١٣	مدرسة الجبايش	٦٦
١٤	مدرسة الحصار الأولية	لم يذكر.
	العدد الكلي	١٢٠٤

واقع الخدمات التعليمية والصحية في لواء المنتفق ١٩٢٦ - ١٩٢٨ دراسة وثائقية.....

أما مراكز الأميين المسائية والأميات النهارية كانت كما موضح في الجدول (٢):
جدول (٢) عدد مراكز طلبة محو الأمية

التسلسل	اسم المدرسة	عدد الطلاب ١٩٢٦
١	مدرسة الناصرية الابتدائية	٧١
٢	مدرسة الناصرية البنات	٨
٣	مدرسة السوق الابتدائية	٧١
	العدد الكلي	١٥٠

يسير بانتظام^(١٨)، وأكدت الهيئات التعليمية على أهمية تثقيف الطلبة وتحسين معلوماتهم^(١٩)، كما أشارت إلى ضرورة تعليم الأميين وحثهم على التعليم والنجاح^(٢٠).

وخلال شهر حزيران ١٩٢٧ باشرت مدارس اللواء بالامتحانات وكان عدد الطلبة في مركز اللواء ٤٠٠ طالب والأقضية الأربعة، السوق، الشطرة، القلعة، الجبايش مع نواحيها ٦٠٠ طالب، وأشادت إدارة اللواء بالهيئات التعليمية في مدارس^(٢١)، وخلال شهر تموز كانت مدارس اللواء في عطلتها الصيفية^(٢٢)، التي استمرت إلى شهر آب^(٢٣)، وبقيت أبوابها مؤصدة خلال شهر أيلول بسبب انتشار مرض الهیضة^(٢٤).

وفي تشرين الأول ١٩٢٧ فتحت المدارس أبوابها وأخذ الطلبة مباشرة تعليمهم بعد أن خلت المنطقة من مرض الهیضة وسادت الثقة في نفوس سكة مناطق اللواء^(٢٥) وحينما انتشر مرض الهیضة ثانية في مركز اللواء في تشرين الثاني أغلقت المدارس لمدة أيام قلائل تفاديا من الإصابة، وبعد ان إطمأنت السلطة من خلو

كانت العملية التربوية تسير بنجاح وعدد الأميين والأميات الملتحقين في ازدياد بمراكز اللواء والأقضية والإقبال على التعلم والرغبة واضحة وأكدت بعض المخاطبات مع مديرية معارف منطقة البصرة على فتح مدارس في بعض القرى استجابة لرغبة ساكنيها^(٢٤).

وفي كانون الثاني ١٩٢٧ كانت الزيادة في عدد طلاب مدرستي الناصرية الابتدائية والأولية واضحة، والتدريس فيهما كان برغبة وانتظام باستثناء الأميات في مدرسة البنات اللواتي تناقص عددهن إلى ست طالبات بسبب الظروف المناخية مما أدى إلى الاستغناء عن تدريسهن^(٢٥).

قدمت متصرفية اللواء في شباط ١٩٢٧ اقتراحا إلى مديرية المعارف العامة بافتتاح مدارس أولية في الأقضية والنواحي لافتقارها للرعاية التربوية^(٢٦)، وعندما أجريت الامتحانات للطلبة والتي كانت نسبة النجاح فيها عالية^(٢٧).

وقد أشار متصرف اللواء في تقريره إلى التزام الطلبة وحرصهم على الدوام والرغبة في اكتساب المعرفة بالوقت الذي كان الإقبال على المدارس

واقع الخدمات التعليمية والصحية في لواء المنتفق ١٩٢٦ - ١٩٢٨ دراسة وثائقية.....

المنطقة من الوباء فتحت المدارس أبوابها وباشر الطلبة على الدوام وكان عددهم في مركز اللواء

كما موضح في الجدول (٣):

جدول (٣) اسم المدرسة وعدد طلبتها^(٢٦)

التسلسل	اسم المدرسة	عدد الطلاب ١٩٢٧
١	مدرسة الناصرية الابتدائية	٢٠٠
٢	المدرسة الأولية الأولى	١٥٥
٣	المدرسة الأولية الثانية	٥٨
٤	المدرسة الأولية للبنات	٨٦
العدد الكلي		٤٩٩

وفي كانون الأول ١٩٢٧ كان الإقبال على التعليم ملفت للنظر وكان موظفي المعارف وراء ما هو ملقى على عاتقهم في إنجاح عملية التعليم

والاهتمام به، فكان عدد الطلبة في مدارس مركز اللواء كما موضح في الجدول (٤):

جدول (٤) اسم المدرسة وعدد طلبتها^(٢٧)

التسلسل	اسم المدرسة	عدد الطلاب ١٩٢٦	عدد الطلاب ١٩٢٧
١	مدرسة الناصرية الابتدائية	٢١١	٣١٣
٢	مدرسة الناصرية الأولية الأولى	١٧٠	١٨٠
٣	مدرسة الناصرية الأولية الثانية	٠	٦٠
٤	مدرسة الناصرية للبنات	١٠٠	١٠٣
العدد الكلي		٤٨١	٦٥٦

وفي كانون الثاني من عام ١٩٢٨ كانت أعداد الطلبة غير ثابتة في بعض المدارس وكما موضح

في الجدول (٥):

جدول (٥) اسم المدرسة وعدد طلبتها^(٢٨)

التسلسل	اسم المدرسة	عدد الطلاب ١٩٢٨
١	مدرسة الناصرية الابتدائية	٣١٣
٢	مدرسة الناصرية الأولية الأولى	١٧٩
٣	مدرسة الناصرية الأولية الثانية	٦٢
٤	مدرسة الناصرية للبنات	١٠٨
العدد الكلي		٦٦٢

واقع الخدمات التعليمية والصحية في لواء المنتفق ١٩٢٦ - ١٩٢٨ دراسة وثائقية.....

وفي شباط كان عدد الطلاب كما موضح في الجدول (٦):

جدول (٦) اسم المدرسة وعدد طلبتها^(٢٩)

التسلسل	اسم المدرسة	عدد الطلاب ١٩٢٨
١	مدرسة الناصرية الابتدائية	٣١٣
٢	مدرسة الناصرية الأولية الأولى	١٨٦
٣	مدرسة الناصرية الأولية الثانية	٥٩
٤	مدرسة الناصرية للبنات	١٠٥
العدد الكلي		٦٦٣

وفي آذار كانت الأعداد في مدارس مركز اللواء كما موضح في الجدول (٧):

جدول (٧) اسم المدرسة وعدد طلبتها^(٣٠)

التسلسل	اسم المدرسة	عدد الطلاب ١٩٢٨
١	مدرسة الناصرية الابتدائية	٣١٣
٢	مدرسة الناصرية الأولية الأولى	١٨٩
٣	مدرسة الناصرية الأولية الثانية	٥٩
٤	مدرسة الناصرية للبنات	١٠٥
العدد الكلي		٦٦٦

وفي نيسان أصبحت أعدادهم كما موضح في الجدول (٨):

جدول (٨) اسم المدرسة وعدد طلبتها^(٣١)

التسلسل	اسم المدرسة	عدد الطلاب ١٩٢٨
١	مدرسة الناصرية الابتدائية	٣١٣
٢	مدرسة الناصرية الأولية الأولى	١٩٥
٣	مدرسة الناصرية الأولية الثانية	٦٠
٤	مدرسة الناصرية للبنات	١٠٥
العدد الكلي		٦٧٣

الطلاب قررت المعارف نقل المعلم كمال أفندي^(٣٢) إلى البصرة وتكليف المعلم محمد صالح أفندي بإدارة المدرسة التي كانت أعداد الطلاب

وبناءً للشكاوى من قبل بعض أولياء أمور الطلبة في مدرسة الناصرية الابتدائية بسبب استعمال بعض الكلمات والألفاظ المخلة بكرامة

واقع الخدمات التعليمية والصحية في لواء المنتفق ١٩٢٦ - ١٩٢٨ دراسة وثائقية.....

فيها كما موضح في الجدول (٩):

جدول (٩) اسم المدرسة وعدد طلبتها^(٣٣)

التسلسل	اسم المدرسة	عدد الطلاب ١٩٢٨
١	مدرسة الناصرية الابتدائية	٣١٣
٢	مدرسة الناصرية الأولية الأولى	١٩٥
٣	مدرسة الناصرية الأولية الثانية	٦٠
٤	مدرسة الناصرية للبنات	١١٣
العدد الكلي		٦٨١

الطلاب وتشوقهم للتعليم فكانت أعدادهم خلال شهر حزيران كما موضح في الجدول (١٠):

وقد أشارت إدارة معارف اللواء بالجهد التربوي والالتزام من قبل الهيئات التعليمية وتأدية الواجبات والتي انعكست على حضور

جدول (١٠) اسم المدرسة وعدد طلبتها^(٣٤)

التسلسل	اسم المدرسة	عدد الطلاب ١٩٢٨
١	مدرسة الناصرية الابتدائية	٢١٣
٢	مدرسة الناصرية الأولية الأولى	١٩٧
٣	مدرسة الناصرية الأولية الثانية	٩٥
٤	مدرسة الناصرية للبنات	١١٣
العدد الكلي		٦١٨

بإنجاز أبنية المدارس خلال شهر أيلول^(٣٧)، وبعد الانتهاء من العطلة فتحت المدارس وكان الإقبال واضحاً بالازدياد مقارنة بعام ١٩٢٧ فكان عدد الطلبة في مدارس مركز اللواء كما موضح بالجدول (١١):

وفي العطلة الصيفية خلال شهر تموز^(٣٥) اهتمت المعارف بإكمال مدرسة سويح شكان ومدرسة قضاء سوق الشيوخ التي قامت بلدية القضاء بتنفيذها، كما تم إنشاء المدرسة الثانوية الجديدة في الناصرية^(٣٦)، وقد استمر العمل

جدول (١١) اسم المدرسة وعدد طلبتها^(٣٨)

التسلسل	اسم المدرسة	عدد الطلاب ١٩٢٨
١	المدرسة الثانوية ^(٣٩)	١٧
٢	مدرسة الناصرية الابتدائية	٢٢١
٣	مدرسة الناصرية الأولية الأولى	١٧٠

واقع الخدمات التعليمية والصحية في لواء المنتفق ١٩٢٦ - ١٩٢٨ دراسة وثائقية.....

٨٥	مدرسة الناصرية الأولية الثانية	٤
٩٥	مدرسة الناصرية للبنات	٥
٥٨٨	العدد الكلي	

وكان سير التعليم جيد وعدد الطلبة في نهاية السنة الدراسية مقارنة مع تشرين الثاني من عام ١٩٢٧ كما موضح في الجدول:

جدول (١٢) عدد الطلاب لعامي ١٩٢٧ - ١٩٢٨^(٤٠)

التسلسل	اسم المدرسة	عدد الطلاب ١٩٢٧	عدد الطلاب ١٩٢٨
١	المدرسة الثانوية	—	١٧
٢	مدرسة الناصرية الابتدائية	٢٠٠	٢١٩
٣	مدرسة الناصرية الأولية الأولى	١٥٥	١٧٧
٤	مدرسة الناصرية الأولية الثانية	٥٨	٦٠
٥	مدرسة الناصرية للبنات	٨٦	١٠٣
	العدد الكلي	٤٩٩	٥٧٦

وأكدت إدارة معارف المنتفق على ضرورة تقديم الشكر للهيئات التعليمية التي ارتقت بحالة التعليم إلى الأفضل ومن الجدير بالذكر أن هطول الأمطار بغزارة وارتفاع منسوب نهري الغراف والفرات ورداءة الطرق في فصل الشتاء

في سنوات البحث لم يكن يعيق الطلبة على مواصلة طلب التعليم والحضور إلى مدارسهم بانتظام. فكان أعداد الطلبة في كانون الأول من عام ١٩٢٨ كما موضح في الجدول (١٣):

جدول (١٣) اسم المدرسة وعدد طلبتها^(٤١)

التسلسل	اسم المدرسة	عدد الطلاب
١	المدرسة الثانوية	١٧
٢	مدرسة الناصرية الابتدائية	٣١٣
٣	مدرسة الناصرية الأولية الأولى	١٨٠
٤	مدرسة الناصرية الأولية الثانية	٦٠
٥	مدرسة الناصرية للبنات	١٠٣
	العدد الكلي	٦٧٣

ويتضح من خلال الزيادة في أعداد الطلبة والارغبة بالتعلم والالتزام بالدوام إلى الحالة الاجتماعية والاقتصادية الآخذة بالتحسن، فضلاً عن الوعي الثقافي المتنامي للعديد من طبقات

واقع الخدمات التعليمية والصحية في لواء المنتفق ١٩٢٦- ١٩٢٨ دراسة وثائقية.....

الأعشاب، وقد ارتقت السلطات الحكومية إلى أهمية الصحة وسلامة المواطن، فأستست المستشفيات وأنشأت المستوصفات ووفرت ما ينبغي أن توفره من الكوادر الطبية وعلاجاتها، فكانت الصحة العامة خالية من الأمراض الوبائية في مركز اللواء وملحقاته خلال شهر كانون الثاني ١٩٢٦، باستثناء الأمراض السائدة، كما موضح في الجدول (١٤):

المجتمع في مناطق المنتفق، لاسيما وأن وسائل الاتصال البرية والنهرية وما نتج عنها من حركة تجارية داخلية وخارجية كان لها أثراً واضحاً في وعي المواطن ورغبته نحو الأفضل.

الخدمات الصحية في لواء المنتفق ١٩٢٦- ١٩٢٨.

كان المنتفق ارض خصبة للدجالين والمشعوذين من اصحاب الخرافات، لذا فقد أخذت الأمراض والأوبئة حصتها من البشر، فكانت أساليب الطب مفقودة وكل ما يعرفونه يقتصر على تحضير العقاقير البسيطة من بعض

جدول (١٤) نوع المرض وعدد الإصابات^(٤٢)

المرض	السل	غدة نكفية	جدري	خناق (حصبة)	جمر	تجمع سري	برص
العدد	٤	٤	١٠	١١	١	١	١

شاكلها، ونفوس أقضية اللواء كانت خلال فترة التقرير، كما موضح في الجدول (١٥):

وقد تجول رئيس الصحة خلال شهر شباط في سوق الشيوخ وأعطى بعض الأدوية إلى بعض الأشخاص المصابين بأمراض طفيفة كالحمى وما

جدول (١٥) عدد النفوس والوفيات^(٤٣)

المدينة	عدد النفوس	الوفيات	التولدات
الناصرية	٧٦٥٧	٧	١٥
سوق الشيوخ		٨	١٠
الشرطة		٣	٤
قلعة سكر	١٨٦٦	٠	٠

والتهاب الغدة النكفية واحد وآخر بمرض البرص وأربعة أشخاص بمرض الخناق. وبقيت الحالة الصحية في أقضية اللواء بتحسن ولم تحدث أمراض وبائية باستثناء

وفي آذار زار رئيس أطباء المنتفق قضاء السوق كما زار قضائي الشرطة وقلعة سكر وأعطى العقاقير المقتضية للمرضى المصابين بالسل التدرني فكان عددهم سبعة أشخاص

واقع الخدمات التعليمية والصحية في لواء المنتفق ١٩٢٦ - ١٩٢٨ دراسة وثائقية.....

الأمراض الاعتيادية وكما موضح في الجدول (١٦):

جدول (١٦) نوع المرض وعدد الإصابات^(٤٤)

المرض	سل تدرني	جلدي	مرض الخانوق	برص	التهاب الغدة النكفية	أبو خريان
العدد	٩	٢	١	٥	٥	٣

وتحسن حالة صحة أهالي سوق الشيوخ نتيجة لردم المستنقعات والحفر المنتشرة فيه، وقد أعطى رئيس صحة اللواء الأدوية للمرض وحسب الحاجة خلال زيارته المتكررة للسوق

جدول (١٧) نوع المرض وعدد الإصابات^(٤٥)

المرض	سل	خانوق	جلدي	التهاب الغدة النكفية	السعال	برص	حصبة	تجمع معدوي
العدد	٩	١	٤٠	٥	١٠	٣	٧	١

وكانت المتابعة من قبل رئيس صحة اللواء مستمرة خلال الشهر حيث قام بزيارة قضاء السوق مرتين وقلعة سكر مرة واحدة خلال الشهر حيث أشرف على إعطاء العقاقير إلى بعض المصابين بالأمراض الطفيفة^(٤٦).

١٩٢٦، وكما موضح في الجدول (١٨):

جدول (١٨) نوع المرض وعدد الإصابات^(٤٧)

المرض	سل تدرني	مرض الجمرة	برص	التهاب الغدة النكفية	حصبة	جلدي
العدد	٣	١	١	٦	٥	١٨

وفي حزيران تعرض اللواء إلى إصابات عديدة وبمختلف الأمراض وقد استنفرت صحة المحافظة كوادرها الطبية فتم معالجة ٢٠٠٥ كان منهم ٩٣١ من النساء و١٠٧٤ من الرجال كان منهم ٨٧ شرطي و٦٤ طالب و٤٤ مسجون وبقي ٢٠ مريضا تحت العناية وتوفي خلال الشهر ٢٢ شخصا وكانت الولادات ٣٤ مولودا وقد تحسنت الحالة الصحية في قضائي الجبايش وقلعة سكر رغم انتشار مرض الملاريا، فاتخذت سلطة اللواء التدابير اللازمة للوقاية منه وأرسلت الأطباء والأدوية لمعالجة المرض، أما الأمراض الاعتيادية التي كانت منتشرة هي: السل التدرني (٤)، مرض الجمرة (١)، الجدري (١)، تجمع معوي (٢)^(٤٨):

وقد خفت وطأة الأمراض التي انتشرت في قضاء القلعة نظرا لاعتدال الطقس، اما الأمراض الاعتيادية التي قد تحدث من حين لآخر كانت تعالج في مستشفى الناصرية، الجدري (١)، البرص (٢)، السل التدرني (٥)، التهاب الغدة النكفية (٣) (٤٩):

وخلال شهر آب سجلت الحالات المرضية الآتية وكان موظفو الصحة في اهتمام ورعاية تامة للمصابين، السل (٧)، مرض الجمرة (٢٥)، تجمع الأمعاء (١) (٥٠).

استمرت الحالة الصحية بالتحسن وكان اللواء خالي من الأمراض الوبائية خلال مدة التقرير الشهري باستثناء الأمراض الاعتيادية التي تأتي إلى مستشفى الناصرية، السل (١١)، البرص (٣)، الحمى التيفوئيدية (١) (٥١).

وقد خاطب رئيس الصحة المديرية العامة في البصرة بضرورة فتح المستوصفات والصيدليات في أقضية قلعة سكر والشطرة والجبايش لغرض تخفيف معانات الأهالي من مراجعة مركز اللواء، وكانت الأمراض الاعتيادية، السل (١٠)، البرص (٩) (٥٢).

أكدت دائرة الصحة في لواء المنتفق على متابعة الوضع الصحي وقدرة كوادر الصحة ووعي المواطن على محاصرة الأمراض والوقاية منها، مؤكدة على ضرورة فتح المراكز الصحية في الأقضية لكونها بعيدة عن مركز اللواء، وقد عولجت أمراض، السل (٧)، البرص (١)، الكلب (١). كما عولجت أمراض أخرى في

مستشفى الناصرية، وقام رئيس الصحة بزيارة الغراف ومستوصف سوق الشيوخ ونظرا لانتشار هذه الأمراض أكد على ضرورة تأليف المجلس الصحي قاعدة تطبيق قانون لمنع انتشار الأمراض السارية (٥٣).

وقد خفت وطأة الأمراض في كافة مناطق اللواء بسبب الجو البارد خلال كانون الأول، وتجول رئيس الصحة في مناطق اللواء وأقضيته لمدة ١٢ يوما تفقد خلالها الحالات الصحية في تلك المناطق، وكانت الحالات المرضية التي تم معالجتها ٣ أشخاص بالسل واثنان بالجمرة (٥٤).

استمرت مناطق المنتفق بأجوائها الصحية وعدم تعرضها للأمراض السارية أو المعدية وكان اهتمام موظفي الصحة بواجباتهم ومتابعة المراقبة والتفتيش المقتضية لمتطلبات الصحة العامة (٥٥).

وخلال فصل الربيع اتخذت الهيئات الصحية احتياطاتها لمعالجة الأمراض السارية كالجدري والحصبة والسعال التي قد تحدث في مناطق اللواء والحد من توسعها وقد لقحت بالمصل ضد الجدري ١٠٩٣ طفلا وعالجت كوادر مستشفى الناصرية المرضى المصابين بالمalaria وقام رئيس الصحة بزيارة أقضية اللواء وتفقد الحالة الصحية فيها (٥٦).

وأكدت دائرة الصحة على أهمية تأسيس المستوصفات الصحية في الشطرة وقلعة سكر والجبايش لأخذ الحيلة التامة من الأمراض المحتمل حصولها في فصل الربيع وخاصة malaria

واقع الخدمات التعليمية والصحية في لواء المنتفق ١٩٢٦ - ١٩٢٨ دراسة وثائقية.....

وان بعد المسافة بين مركز اللواء والأقضية يعيق تقديم الخدمات الصحية وكانت الأمراض التي أصابت المواطنين قد تمت معالجة العديد منهم في مستشفى الناصرية، وكما موضح في الجدول (١٩):

جدول (١٩) نوع المرض وعدد الإصابات^(٥٧)

المرض	السل	غدة النكفية	جدري	خانوق	جمرة	تجمع معوي	برص
العدد	٤	٤	١٥	١١	٢	١	١

ومساعدة الإدارة لها بمنع الاختلاط بالأشخاص المصابين أدت إلى إيقاف المرض بمنطقة صغيرة ولم يتعدى حدودها، وقد أثنى متصرف اللواء على جهود وكيل رئيس الصحة الدكتور كوركلي (بريطاني)^(٦٢).

وفي أيلول خفت وطئت مرض الهيضة في مركز اللواء الا انه انتشر في قضاء الشطرة وناحية أبو صالح وبذلت دائرة الصحة كافة الإجراءات بمنع الاختلاط مع المصابين وإنشاء المحاجر الصحية وقد تمكنت الصحة من محاصرته وعدم سريانه إلى مناطق أخرى كما اتخذت احتياطات أخرى بمنع دخول وذهاب الأشخاص من وإلى الألوية الشمالية، وقد أثنت إدارة اللواء على جهود رئيس الصحة الدكتور رمزي الذي أبقى التمتع بإجازة خلال الشهر لمتابعة الأحوال الصحية في مناطق اللواء^(٦٣).

وخلال شهر تشرين الأول زال مرض الهيضة نهائياً من مناطق اللواء وقد رفعت المحاجر الصحية التي أنشأت، كما باشرت السفن والزوارق التجارية بممارسة أعمالها ونقل المسافرين عن طريق البصرة^(٦٤).

وقد أكد متصرف اللواء في تقريره إلى البلاط

وفي آذار ١٩٢٧ كان المنتفق خال من الأمراض السارية والمعدية باستثناء الأمراض الاعتيادية في الناصرية، السل (٦)، الحمى التيفوئيدية (١)، الزحار الباسيلي (١)، الجمرة (١)^(٥٨).

وكانت الحالات المرضية الاعتيادية التي اعتاد عليها السكان تعالج في المستشفيات^(٥٩)، واستمرت مناطق المنتفق المختلفة خالية من الأمراض الوبائية^(٦٠)، وتعرض اللواء في شهر تموز إلى عدة إصابات بمرض الجدري واستطاعت كوادار الصحة تلقيح العديد من الأشخاص والحد من انتشار المرض كما اهتمت دائرة صحة المنتفق بالتداوي ضد مرض الكوليرا وقد أنشأت المحاجر الصحية في مركز اللواء وبعض الأقضية وقاية من انتشار المرض وباشرت إدارة اللواء بالاهتمام بنظافة الشوارع والأماكن العامة وتوعية السكان وحثهم على الوقاية والتلقيح^(٦١).

وفي آب انتشر مرض الهيضة، حيث وصل إلى عشائر ناحية الكرمة التابعة إلى سوق الشيوخ وأصبحت الإصابات بمعدل واحد يومياً ونظراً للاحتياطات التي اتخذتها دائرة صحة اللواء

واقع الخدمات التعليمية والصحية في لواء المنتفق ١٩٢٦ - ١٩٢٨ دراسة وثائقية.....

المسؤولين وزياراتهم الميدانية إلى مختلف الأماكن من أقضية اللواء كما كان لوعي المواطن ووقايته الأثر البالغ في محاصرة أي وباء معدي في الناصرية وملحقاتها.

الخاتمة

أصبحت العملية التربوية في المنتفق ضرورة اجتماعية وحتمية الحدوث لتشئة الإنسان وتطوره، فقد امتازت بالبساطة وخلوها من كل تعقيد، فكانت تنمو برغبة وفق توجهات السلطة التي تهدف إلى إعداد الكوادر الإدارية والتربوية لتمشية مؤسساتها. رغم الظروف الصعبة التي يعيشها المجتمع، وفق معطيات المرحلة زماناً ومكاناً.

فكان اهتمامها في ضخ المعلومات والمعارف في أذهان الطلبة من أجل تطور الحياة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً لتحقيق أغراضها وبلوغ غاياتها.

وفي المجال الصحي كانت الأمراض والأوبئة ظاهرة إعتيادية، إلا أن سلطة اللواء ومؤسساتها الصحية عملت على معالجتها وتهيئة مستلزمات العناية الصحية من كادر وعلاج.

وأصبح للوعي الصحي في المنتفق الأولوية في مكافحة ظاهرة الأوبئة المستوطنة والسارية التي ورثها من العهد العثماني وسنوات الإحتلال البريطاني.

الملكي زوال مرض الهبضة وفي بعض المناطق وجود مرض الجدري والحصبة إصابة الأطفال وأكد على اتخاذ التدابير لمكافحتها^(٦٥)، وقد أكدت التقارير الصحية بعدم حدوث أمراض سارية، ومعديّة، خلال كانون الثاني^(٦٦)، وشباط^(٦٧)، وآذار^(٦٨)، ونيسان^(٦٩)، ومايس^(٧٠)، وحزيران^(٧١)، وفي تموز كذلك لم تحدث أمراض معديّة سوى الأمراض التي تعايش معها أهالي المنتفق^(٧٢)، ومن الجدير بالذكر كان الطب الشعبي منتشراً بين الأهالي، إلا انه يقتصر على تحضير العقاقير البسيطة من بعض الأعشاب التي يكون تأثيرها على المرض ضئيل، والجراحة تقتصر على إخراج الدم (الحجامة) أو وخز أعضاء الجسم المصاب بالروماتيزم أو عرق النسا بإبرة محمية أو إحراق الجرح الذي يسببه السلاح الأبيض أو الناري بدهن مغلي^(٧٣).

في آب كانت الأحوال الصحية مطمئنة في مختلف مناطق المنتفق^(٧٤)، وفي أيلول شهدت مناطق اللواء إنتشار مرض الملاريا وبعض الأمراض غير المعديّة التي تم معالجتها من قبل الكوادر الصحية في مستشفى الناصرية^(٧٥)، وخلال تشرين الأول^(٧٦) والثاني^(٧٧) وكانون الأول^(٧٨)، لم تشهد مناطق المنتفق أمراض معديّة أو سارية في نهاية سنوات البحث نتيجة للوقاية والإرشاد من الكوادر الصحية ومتابعة

Abstract

Education in Muntafiq had become an inevitably social necessity for the

development of life. It was characterized by simplicity going in line with the

purposes and aims of the government to prepare administrative and technical cadres.

Thus, the main interest was directed towards the spread of knowledge and stuffing students minds with all sorts of knowledge available at the time there in order to perform the goals behind the educational system.

With regard to the health sector, plagues were a familiar phenomenon at that time. But, the government did all its best to provide the health requirement such as medical cadres and medicines. Health awareness has begun to gain priority over other things in Muntafiq in order to end epidemics inherited from the time of the ottomans and the British.

هوامش البحث

٥. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ٢٨ نيسان ١٩٢٦، المرقم ٢٤٦١، الموضوع، التقرير الإداري، ص ١٦.
٦. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ٢٥ مارت ١٩٢٦، المرقم ١٧٨٩، الموضوع، التقرير الإداري، ص ٢٤.
٧. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ٢١ حزيران ١٩٢٦، المرقم ٥٥٧٧، الموضوع، التقرير الإداري لشهر ميس ١٩٢٦، ص ٣٢.
٨. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ٢٤ تموز ١٩٢٦، المرقم ٥٦٦٥، الموضوع، التقرير الإداري لشهر حزيران ١٩٢٦، ص ٣٩.
٩. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ٣٠ آب ١٩٢٦، المرقم ٥٧٩٣، الموضوع، التقرير الإداري لشهر تموز ١٩٢٦، ص ٤٥.
١٠. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٩ أيلول ١٩٢٦، المرقم ٦٣٤٦، الموضوع، التقرير الإداري لشهر آب ١٩٢٦، ص ٥٢.
١١. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١١ تشرين الأول ١٩٢٦، المرقم

١. تشمل منطقة المنتفق ضفتي نهر الفرات من مدينة السماوة إلى منطقة القرنة، وتشمل أيضاً الضفة اليمنى لنهر دجلة من منطقة العزير إلى القرنة، فضلاً عن المنطقة الصحراوية في جزئها الغربي المحاذي لمنطقة الدراجي إلى ضفة شط العرب اليمنى جنوب البصرة، والمنتفق لواء تابع إلى ولاية البصرة، ج.ج. لوريمر، دليل الخليج، القسم الجغرافي، ج ٤، ترجمة مكتب أمير قطر، (قطر - ب.ت)، ص ١٦١٣؛ سليمان فائق، تاريخ المنتفق، ترجمة محمد خلوص الناصري، مطبعة المعارف، (بغداد، ١٩٦١)، ص ٧٢-٧٣.
٢. كان عدد سكان المنتفق ٣٢٠٠٠٠ حسب إحصاء عام ١٩٢٠، للاطلاع ينظر: عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في عهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢١، مطبعة المعارف، (بغداد ١٩٧٥)، ص ١٢.
٣. وزارة الداخلية العراقية الملكية، رقم الملف ٥٩/ج كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ٢٧ شباط، ١٩٢٦، المرقم ١٢٤٦، الموضوع، التقرير الإداري لشهر كانون الثاني، ١٩٢٦، ص ٢، وللاختصار ساشير بالرمز و.د.ع.م.
٤. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ٢٥ مارت ١٩٢٦، المرقم ١٧٨٦، الموضوع، التقرير الإداري، ص ٩.

واقع الخدمات التعليمية والصحية في لواء المنتفق ١٩٢٦ - ١٩٢٨ دراسة وثائقية.....

- ٧٠٨٢، الموضوع، إرسال تقرير، ص ٦٠.
١٢. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٣ تشرين الثاني ١٩٢٦، المرقم ٧٩٠٠، الموضوع، التقرير الإداري لشهر تشرين الأول ١٩٢٦، ص ٦٩.
١٣. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ٢٠ كانون الأول ١٩٢٦، المرقم ٨٨٨٦، الموضوع، التقرير الإداري لشهر تشرين الثاني ١٩٢٦، ص ٧٧.
١٤. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٩ كانون الثاني ١٩٢٧، المرقم ٥٦٩، الموضوع، التقرير الإداري لشهر كانون الأول ١٩٢٦، ص ٨٦.
١٥. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٩ شباط ١٩٢٧، المرقم ١٣٩٥، الموضوع، التقرير الإداري لشهر كانون الثاني ١٩٢٧، ص ٩٥.
١٦. كانت المدارس في عطلتها الربيعية ومدتها عشرة أيام.
١٧. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٥ مارت ١٩٢٧، المرقم ٢٠٥٦، الموضوع، التقرير الإداري الشهري، ص ١٠٤.
١٨. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٩ نيسان ١٩٢٧، المرقم ٣٠٨٣، الموضوع، التقرير الإداري الشهري، ص ١١١.
١٩. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٧ مائس ١٩٢٧، المرقم ٤٢٥١، الموضوع، التقرير الإداري الشهري، ص ١١٩.
٢٠. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٨ حزيران ١٩٢٧، المرقم ٥٢٨٩، الموضوع، التقرير الإداري الشهري، ص ١٣١.
٢١. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٢ تموز ١٩٢٧، المرقم ٧٠٨٥، الموضوع، الكشف الإداري، ص ١٣٩.
٢٢. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١١ آب ١٩٢٧، المرقم ٨٢٠٤، الموضوع، التقرير الإداري، ص ١٤٨.
٢٣. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ٦ أيلول ١٩٢٧، المرقم ٩٠٢٥، الموضوع، التقرير الإداري الشهري، ص ١٥٨.
٢٤. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٠ تشرين الأول ١٩٢٧، المرقم ١٠١٣٧، الموضوع، التقرير الإداري الشهري لشهر أيلول ١٩٢٧، ص ١٦٦.
٢٥. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٣ تشرين الثاني ١٩٢٧، المرقم ١١١٥٦، الموضوع، التقرير الإداري الشهري لشهر تشرين الأول ١٩٢٧، ص ١٧٤.
٢٦. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١١ كانون الأول ١٩٢٧، المرقم ١١٩٥٢، الموضوع، التقرير الإداري الشهري لشهر تشرين الثاني ١٩٢٧، ص ١٨٢.
٢٧. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١١ كانون الثاني ١٩٢٨، المرقم ٣٦١، الموضوع، التقرير الإداري الشهري، ص ١٩٠.
٢٨. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١١ شباط ١٩٢٨، المرقم ١١١٤، الموضوع، التقرير الإداري الشهري، ص ١٥١.
٢٩. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٠ مارت ١٩٢٨، المرقم ٦٠٨٢، الموضوع، التقرير الإداري الشهري، ص ١٥٩.

واقع الخدمات التعليمية والصحية في لواء المنتفق ١٩٢٦ - ١٩٢٨ دراسة وثائقية.....

٣٠. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١١ نيسان ١٩٢٨، المرقم ٢٦١٣، الموضوع، التقرير الإداري الشهري، ص ١٦٨.
٣١. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٣ مائس ١٩٢٨، المرقم ٣٦٤٦، الموضوع، التقرير الإداري الشهري لشهر نيسان، ص ١٧٩.
٣٢. مدير المدرسة.
٣٣. و.د.ع.م. كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٨ حزيران ١٩٢٨، المرقم ٤٨٦٣، الموضوع، التقرير الإداري الشهري لشهر مائس، ص ١٨٨.
٣٤. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٨ تموز ١٩٢٨، المرقم ٥٧٦٤، الموضوع، التقرير الإداري الشهري، ص ١٩٧.
٣٥. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٦ آب ١٩٢٨، المرقم ٦٧٤٥، الموضوع، التقرير الإداري الشهري لشهر تموز، ص ٢٠٥.
٣٦. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٨ أيلول ١٩٢٨، المرقم ٧٨٧٥، الموضوع، التقرير الإداري الشهري، ص ٢١٣.
٣٧. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٦ تشرين الأول ١٩٢٨، المرقم ٨٨٣٦، الموضوع، التقرير الإداري الشهري، ص ٢٢١.
٣٨. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٢ تشرين الثاني ١٩٢٨، المرقم ٩٧٨٧، الموضوع، التقرير الإداري الشهري، ص ٢٣١.
٣٩. افتتحت المدرسة الثانوية في الناصرية عام ١٩٢٨.
٤٠. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٨ كانون الأول ١٩٢٨، المرقم ١٠٦٦٣، الموضوع، التقرير الإداري الشهري، ص ٢٤٠.
٤١. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ٩ كانون الثاني ١٩٢٩، المرقم ٢٩٥، الموضوع، التقرير الإداري الشهري لشهر كانون الأول ١٩٢٨، ص ٢٤٩.
٤٢. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر كانون الثاني ١٩٢٦، ص ٣.
٤٣. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر شباط ١٩٢٦، ص ١٠.
٤٤. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر آذار ١٩٢٦، ص ١٧.
٤٥. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر نيسان ١٩٢٦، ص ٢٥.
٤٦. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر مائس ١٩٢٦، ص ٣٣.
٤٧. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر حزيران ١٩٢٦، ص ٤٠.
٤٨. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر تموز ١٩٢٦، ص ٤٦.
٤٩. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر آب ١٩٢٦، ص ٥٣.
٥٠. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر أيلول ١٩٢٦، ص ٦١.
٥١. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر تشرين الأول ١٩٢٦، ص ٧٠.
٥٢. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر تشرين الثاني ١٩٢٦، ص ٧٨.
٥٣. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر كانون الأول ١٩٢٦، ص ٨٧.

واقع الخدمات التعليمية والصحية في لواء المنتفق ١٩٢٦-١٩٢٨ دراسة وثائقية.....

٥٤. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر كانون الثاني ١٩٢٧، ص ٩٦.
٥٥. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر شباط ١٩٢٧، ص ١٠٥.
٥٦. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر آذار ١٩٢٧، ص ١١٢.
٥٧. م.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر نيسان ١٩٢٧، ص ١٢٠.
٥٨. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر مايس ١٩٢٧، ص ١٣٢.
٥٩. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر حزيران ١٩٢٧، ص ١٤٠.
٦٠. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر تموز ١٩٢٧، ص ١٥٩.
٦١. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر آب ١٩٢٧، ص ١٦٥.
٦٢. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر أيلول ١٩٢٧، ص ١٦٩.
٦٣. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر تشرين الأول ١٩٢٧، ص ١٧٥.
٦٤. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر تشرين الثاني ١٩٢٧، ص ١٨٣.
٦٥. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر كانون الأول ١٩٢٧، ص ١٩١.
٦٦. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر كانون الثاني ١٩٢٨، ص ١٩٦.
٦٧. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر شباط ١٩٢٨، ص ٢٠٣.
٦٨. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر آذار ١٩٢٨، ص ٢٠٩.
٦٩. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر نيسان ١٩٢٨، ص ٢١٦.
٧٠. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر مايس ١٩٢٨، ص ٢٢٣.
٧١. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر حزيران ١٩٢٨، ص ٢٣٢.
٧٢. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر تموز ١٩٢٨، ص ٢٤١.
٧٣. الكسندر أداموف، ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها، ترجمة د. هاشم صالح التكريتي، (البصرة/١٩٨٢)، ج ١، ص ١٣٦.
٧٤. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر آب ١٩٢٨، ص ٢٤٧.
٧٥. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر أيلول ١٩٢٨، ص ٢٥٥.
٧٦. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر تشرين الأول ١٩٢٨، ص ٢٦٣.
٧٧. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر تشرين الثاني ١٩٢٨، ص ٢٧١.
٧٨. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر كانون الأول ١٩٢٨، ص ٢٧٩.

قائمة المصادر والمراجع

- ١- ج.ج. لوريمر، دليل الخليج، القسم الجغرافي، ج ٤، ترجمة مكتب أمير قطر، (قطر- ب.ت).
- ٢- سليمان فائق، تاريخ المنتفق، ترجمة محمد خلوص الناصري، مطبعة المعارف، (بغداد، ١٩٦١).

المؤلفات باللغة الروسية المترجمة إلى اللغة العربية

- ١- الكسندر أداموف، ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها، ترجمة د. هاشم صالح التكريتي، (البصرة/١٩٨٢)، ج ١.

الكتب العربية:

واقع الخدمات التعليمية والصحية في لواء المنتفق ١٩٢٦-١٩٢٨ دراسة وثائقية.....

٣- عبد الرزاق الهلالي، تاريخ التعليم في عهد الاحتلال البريطاني ١٩١٤-١٩٢١، مطبعة المعارف، (بغداد ١٩٧٥)

الوثائق غير المنشورة

الوثائق العراقية

وثائق وزارة الداخلية العراقية العهد الملكي

١. وزارة الداخلية العراقية الملكية، رقم الملف 59/J كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ٢٧ شباط، ١٩٢٦، المرقم ١٢٤٦، الموضوع، التقرير الإداري لشهر كانون الثاني، ١٩٢٦.

٢. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ٢٥ مارت ١٩٢٦، المرقم ١٧٨٦، الموضوع، التقرير الإداري.

٣. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ٢٨ نيسان ١٩٢٦، المرقم ٢٤٦١، الموضوع، التقرير الإداري.

٤. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ٢٥ مارت ١٩٢٦، المرقم ١٧٨٩، الموضوع، التقرير الإداري.

٥. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ٢١ حزيران ١٩٢٦، المرقم ٥٥٧٧، الموضوع، التقرير الإداري لشهر مايس ١٩٢٦.

٦. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ٢٤ تموز ١٩٢٦، المرقم ٥٦٦٥، الموضوع، التقرير الإداري لشهر حزيران ١٩٢٦.

٧. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ٣٠ آب ١٩٢٦، المرقم ٥٧٩٣، الموضوع، التقرير الإداري لشهر تموز ١٩٢٦.

٨. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٩ أيلول ١٩٢٦، المرقم ٦٣٤٦، الموضوع، التقرير الإداري لشهر آب، ١٩٢٦.

٩. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١١ تشرين الأول ١٩٢٦، المرقم ٧٠٨٢،

الموضوع، إرسال تقرير.

١٠. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة

الداخلية في ١٣ تشرين الثاني ١٩٢٦، المرقم ٧٩٠٠، الموضوع، التقرير الإداري لشهر تشرين الأول ١٩٢٦.

١١. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة

الداخلية في ٢٠ كانون الأول ١٩٢٦، المرقم ٨٨٨٦، الموضوع، التقرير الإداري لشهر تشرين الثاني ١٩٢٦.

١٢. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة

الداخلية في ١٩ كانون الثاني ١٩٢٧، المرقم ٥٦٩، الموضوع، التقرير الإداري لشهر كانون الأول ١٩٢٦.

١٣. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة

الداخلية في ١٩ شباط ١٩٢٧، المرقم ١٣٩٥، الموضوع، التقرير الإداري لشهر كانون الثاني ١٩٢٧.

١٤. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة

الداخلية في ١٥ مارت ١٩٢٧، المرقم ٢٠٥٦، الموضوع، التقرير الإداري الشهري.

١٥. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة

الداخلية في ١٩ نيسان ١٩٢٧، المرقم ٣٠٨٣، الموضوع، التقرير الإداري الشهري.

١٦. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة

الداخلية في ١٧ مايس ١٩٢٧، المرقم ٤٢٥١، الموضوع، التقرير الإداري الشهري.

١٧. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة

الداخلية في ١٨ حزيران ١٩٢٧، المرقم ٥٢٨٩، الموضوع، التقرير الإداري الشهري.

١٨. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة

الداخلية في ١٢ تموز ١٩٢٧، المرقم ٧٠٨٥، الموضوع، الكشف الإداري.

١٩. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة

الداخلية في ١١ آب ١٩٢٧، المرقم ٨٢٠٤، الموضوع، التقرير الإداري.

٢٠. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة

الداخلية في ٦ أيلول ١٩٢٧، المرقم ٩٠٢٥، الموضوع، التقرير الإداري الشهري.

واقع الخدمات التعليمية والصحية في لواء المنتفق ١٩٢٦ - ١٩٢٨ دراسة وثائقية.....

٢١. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٠ تشرين الأول ١٩٢٧، المرقم ١٠١٣٧، الموضوع، التقرير الإداري الشهري لشهر أيلول ١٩٢٧.
٢٢. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٣ تشرين الثاني ١٩٢٧، المرقم ١١١٥٦، الموضوع، التقرير الإداري الشهري لشهر تشرين الأول ١٩٢٧.
٢٣. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١١ كانون الأول ١٩٢٧، المرقم ١١٩٥٢، الموضوع، التقرير الإداري الشهري لشهر تشرين الثاني ١٩٢٧.
٢٤. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١١ كانون الثاني ١٩٢٨، المرقم ٣٦١، الموضوع، التقرير الإداري الشهري.
٢٥. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١١ شباط ١٩٢٨، المرقم ١١١٤، الموضوع، التقرير الإداري الشهري.
٢٦. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٠ مارت ١٩٢٨، المرقم ٦٠٨٢، الموضوع، التقرير الإداري الشهري.
٢٧. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١١ نيسان ١٩٢٨، المرقم ٢٦١٣، الموضوع، التقرير الإداري الشهري.
٢٨. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٣ مايس ١٩٢٨، المرقم ٣٦٤٦، الموضوع، التقرير الإداري الشهري لشهر نيسان.
٢٩. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٨ حزيران ١٩٢٨، المرقم ٤٨٦٣، الموضوع، التقرير الإداري الشهري لشهر مايس.
٣٠. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٨ تموز ١٩٢٨، المرقم ٥٧٦٤، الموضوع، التقرير الإداري الشهري.
٣١. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٦ آب ١٩٢٨، المرقم ٦٧٤٥، الموضوع، التقرير الإداري الشهري لشهر تموز.
٣٢. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٨ أيلول ١٩٢٨، المرقم ٧٨٧٥، الموضوع، التقرير الإداري الشهري.
٣٣. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٦ تشرين الأول ١٩٢٨، المرقم ٨٨٣٦، الموضوع، التقرير الإداري الشهري.
٣٤. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٢ تشرين الثاني ١٩٢٨، المرقم ٩٧٨٧، الموضوع، التقرير الإداري الشهري.
٣٥. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ١٨ كانون الأول ١٩٢٨، المرقم ١٠٦٦٣، الموضوع، التقرير الإداري الشهري.
٣٦. و.د.ع.م.، كتاب متصرفية لواء المنتفق إلى وزارة الداخلية في ٩ كانون الثاني ١٩٢٩، المرقم ٢٩٥، الموضوع، التقرير الإداري الشهري لشهر كانون الأول ١٩٢٨.
٣٧. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر كانون الثاني ١٩٢٦.
٣٨. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر شباط ١٩٢٦.
٣٩. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر آذار ١٩٢٦.
٤٠. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر نيسان ١٩٢٦.
٤١. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر مايس ١٩٢٦.
٤٢. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر حزيران ١٩٢٦.
٤٣. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر تموز ١٩٢٦.

واقع الخدمات التعليمية والصحية في لواء المنتفق ١٩٢٦- ١٩٢٨ دراسة وثائقية.....

٤٤. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر آب ١٩٢٦.
٥٩. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر تشرين الثاني ١٩٢٧.
٤٥. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر أيلول ١٩٢٦.
٦٠. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر كانون الأول ١٩٢٧.
٤٦. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر تشرين الأول ١٩٢٦.
٦١. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر كانون الثاني ١٩٢٨.
٤٧. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر تشرين الثاني ١٩٢٦.
٦٢. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر شباط ١٩٢٨.
٤٨. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر كانون الأول ١٩٢٦.
٦٣. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر آذار ١٩٢٨.
٤٩. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر كانون الثاني ١٩٢٧.
٦٤. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر نيسان ١٩٢٨.
٥٠. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر شباط ١٩٢٧.
٦٥. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر مايس ١٩٢٨.
٥١. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر آذار ١٩٢٧.
٦٦. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر حزيران ١٩٢٨.
٥٢. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر نيسان ١٩٢٧.
٦٧. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر تموز ١٩٢٨.
٥٣. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر مايس ١٩٢٧.
٦٨. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر آب ١٩٢٨.
٥٤. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر حزيران ١٩٢٧.
٦٩. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر أيلول ١٩٢٨.
٥٥. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر تموز ١٩٢٧.
٧٠. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر تشرين الأول ١٩٢٨.
٥٦. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر آب ١٩٢٧.
٧١. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر تشرين الثاني ١٩٢٨.
٥٧. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر أيلول ١٩٢٧.
٧٢. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر كانون الأول ١٩٢٨.
٥٨. و.د.ع.م.، التقرير الإداري، لواء المنتفق لشهر تشرين الأول ١٩٢٧.

واقع الخدمات التعليمية والصحية في لواء المنتفق ١٩٢٦ - ١٩٢٨ دراسة وثائقية.....